وقف على السادة الخلوتية
المنتمين لجناب سيدي السيد مصطفى
البكري قدس سره
سنة
١١٦١

الاسرى ماية واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي بركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع

البصير

البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه

هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني

وكيلا ذرية من حملنا مع نوح

انه كان عبدا شكورا وقضينا الى

بني اسرايل في الكتاب لتفسدن في الارض

مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا

جاء وعد أولىهما بعثنا عليكم عبادا

لنا أولي بأس شديد ۝ فجاسوا خلال

الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم

رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم

باموال

بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ

وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ

لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا

الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا

علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن

يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم

للكفرين حصيرا ۝ إن هذا القرآن

يهدي للتي هي أقوم ويبشر المومنين

الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا

كبيرا

كبيرا

كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة
أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا

فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين

والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا

وكل انسان الزمناه طايره في عنقه

ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه

منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم

عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما

يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها

ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا

أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا

فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا

وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح

وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما

نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما

مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها

سعيها وهو مؤمن فاولئك كان

سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك

محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم

عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ

تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ

فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ۝ وَقَضَىٰ ٤

رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ ٱلْكِبَرَ

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف

۝ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض

لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم

أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين

فانه كان للاوابين غفورا وآت

ذا القربى حقه والمسكين وابن

السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين

كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان

لربه كفورا واما تعرضن عنهم

ابتغا رحمة من ربك ترجوها فقل

لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك

مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل

البسط فتقعد ملوما محسورا إن

ربك يبسط الرزق لمن يشا ويقدر

إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ولا

تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن

نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطا كبيرا

ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا

فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي

الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ

أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا

بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ

أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا

تَمْشِ

تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض

ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان

سيئه عند ربك مكروها ذلك

مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا

تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما

ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم

ربكم بالبنين واتخذ من الملٰيكة اناثا

انكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد

صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم

الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما

يقرون كتبهم ولا يظلمون فتيلا
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا وان كادوا
اليك
ليفتنونك عن الذي اوحينا لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا

وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا

قَلِيلًا ۝ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَوٰةِ

۝

وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ

لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ

إِلَّا قَلِيلًا سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا أَقِمِ الصَّلَاةَ

لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَمِنَ

اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا وَقُلْ رَبِّ

أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأُخْرِجْنِي مُخْرَجَ

صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا

نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ

الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

وَرَحْمَةٌ

وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّٰلِمِينَ

إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ

أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ

الشَّرُّ كَانَ يَؤُوسًا ۝ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ

شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ

سبيلا ۝ ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من

ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل

لئن اجتمعت الانس والجن على ان يا توا

بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو

كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا

للناس في هذا القران من كل مثل

فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا

لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض

ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل

وعنب فتفجر الانهار خللها تفجيرا

او تسقط السما كما زعمت علينا

كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا أَوْ

يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى

ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا

كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ قُلْ سُبْحَٰنَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا

بَشَرًا رَّسُولًا وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا

إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ

بَشَرًا رَّسُولًا قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ

يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ

مَلَكًا رَّسُولًا قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا

بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا

ومن يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل ح

فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم

يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما

ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا

ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا

أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا

جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي

خلق السموات والأرض قادر على أن

يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه

فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم

تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم

خشية الإنفاق وكان الإنسان

قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون

إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد

عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ

مَثْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ

الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَايِلَ اسْكُنُوا

الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم

لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل

وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على

مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به

اولا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله

اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا

ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد

ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان

يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله

أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَا

الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا

وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ

فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ

وكبره تكبيرا

الكهف مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا

شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا

اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا

لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ

عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ

أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا

عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ

اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا

عجبا إذ اوى الفتية إلى الكهف فقالوا

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا

من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم

في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم

لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا نَحْنُ

نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا

بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى

قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ

إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ۝ هَؤُلَاءِ

قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا

يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى

الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ
لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ ٤
إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ
فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن

يهدِ الله فهو المهتد ومن يضلل

فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم

أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات

اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم

فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك
بعثناهم ليتسالوا بينهم قال قايل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر

أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف

ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم

يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن

تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم

ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا

ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا

فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال

الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون

خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب

وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ

إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ

أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ

ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ

إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ

مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۝ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِائَةٍ

سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ

أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ

وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَٱتْلُ مَا

أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ

وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ

مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ

تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من

اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه ۝

وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم

فمن شا فليومن ومن شا فليكفر انا

اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها

وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي

الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا

لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ

جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ

يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون

ثيابا خضرا من سندس وإستبرق

متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب

وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا

رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنا

وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا

كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم

۝

منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له

ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره

۝

أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل

جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن

ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة

قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا

منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو

يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب

ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو

الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا

اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا

قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك

مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا

مِن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ

ٱلسَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ

مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ

عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا

وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝

وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ

ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ

لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۝

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَاهُ

من السماء فاصبح هشيما تذروه الرياح

وكان الله على كل شيء مقتدرا

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيت

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم

فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك

صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم

ألن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى

المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا

ع ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان

من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته

اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين

بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات

والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ

المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا

شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا

لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون

النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن
للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر
شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ
جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم

سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا

به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها

وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا

وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ

بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى

أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم

موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح

حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۝

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ

سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا

قَالَ لِفَتَيٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا

۝

هَٰذَا نَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ

فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا

۝

ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا

قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما

قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه

رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له

موسي هل اتبعك علي ان تعلمني مما علمت رشدا

قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف

تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدنى

إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا ۝

قال فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى

أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى

إذا ركبا فى السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق

أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل

إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني

بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝

فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال

أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت

شيا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك

لن تستطيع معي صبرا ۝

شيا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك

لن تستطيع معي صبرا ۝